

Ihya Al-Arabiyah; Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab

P-ISSN: 2442-8353 | E- ISSN: 2685-2209

An Analysis of the Use of the Social Media Platform Instagram (@Kursusarab.Id) As A Reference Source for Learning Arabic Among Eighth-Grade Students at the Fifth Al-Washliyah in Belawan

Muhammad Soni Farid Sopiyanoto, Fahrur Rozi

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan, Indonesia

Corresponding E-mail: shonyfarid07@gmail.com

ABSTRACT

This study aims to analyze the use of social media, specifically Instagram @kursusarab.id, as a reference source for learning Arabic among eighth-grade students at MTs Al-Wassiliya 05 School in Bilwan. The development of digital technology has made it possible to utilize social media as accessible and engaging educational resources for students. Instagram is one of the popular platforms that can serve as an alternative educational tool to help students understand Arabic language material outside the classroom setting. This study adopted a qualitative approach using a descriptive method. The research population consisted of eighth-grade students at Al-Wassiliya 05 School in Belawan. Data were collected through questionnaires, interviews, observation, and documentation. The data was analyzed through the stages of data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The research findings showed that most students benefit from the @kursusarab.id Instagram account as an additional learning resource. It also revealed that the content provided is engaging and easy to understand, and contributes to increasing students' motivation to learn.

Keywords: *Instagram, Learning Arabic, SocialMedia*



This work is licensed under Creative Commons Attribution License 4.0 CC-BY International license

مقدمة

يُعدّ التحليل من المصطلحات التي كثيراً ما تُستخدم عند تقييم الأنشطة، حيث يُستعمل التحليل للوصول إلى استنتاجات تتعلق بتنفيذ الأنشطة، كما يشير إلى القدرة على فحص أو تحديد العلاقة بين العبارات والحقائق والبيانات والمفاهيم واستخلاص النتائج. (Agnafia, 2019) أما مفهوم التحليل في معجم اللغة الإندونيسية الكبير فيُعرّف بأنه دراسة متعمقة لمشكلة ما من خلال فهم الوضع الحقيقي والحقيقة، إضافة إلى عملية حلّ المشكلات التي تبدأ بالافتراضات والحقائق التي يتم مناقشتها والتركيز عليها للوصول إلى نتائج جيدة. (Istiqomah et al., 2023)

تُعدّ اللغة أداة أساسية ومهمة في التواصل بين البشر في مختلف أنحاء العالم، كما تؤدي دوراً مهماً في تسهيل عملية الاتصال مع الآخرين. واللغة وسيلة تعبير مميزة ومبتكرة يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره وآرائه. (Amrina et al., 2021) ومن بين هذه اللغات اللغة العربية التي تُعدّ لغةً أجنبية تُدرّس في إندونيسيا. كما تُعدّ اللغة العربية لغة المسلمين، ولذلك فإن فهم الإسلام فهمًا صحيحًا يتطلب من المسلم أن يمتلك قدرًا من المعرفة باللغة العربية. (Rahmaini, 2015)

وتُعدّ اللغة العربية وسيلة تواصل مهمة في الجوانب الدينية والتعليمية والثقافية لدى المسلمين في مختلف أنحاء العالم. فإتقان اللغة العربية يفتح المجال لفهم تعاليم الإسلام ومصادره الأساسية والتراث الفكري الغني المرتبط به. ومع ذلك، غالبًا ما يُنظر إلى تعلم اللغة العربية على أنه تحدّي لدى بعض الطلاب، خاصةً مع استخدام طرق تعليم تقليدية مملة وقلّة مصادر التعلم الجذابة، مما يؤدي إلى انخفاض اهتمام الطلاب ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية. (Saputra, 2021)

وغالبًا ما يُنظر إلى مادة اللغة العربية على أنها مادة دراسية مملة، مما يسبب شعورًا بالملل لدى الطلاب. ويرجع ذلك إلى أن تعليم اللغة العربية ما زال في كثير من الأحيان يعتمد على أساليب رسمية وتقليدية، الأمر الذي يجعل عملية التعلم أقل تنوعًا وأسرع في إحداث الملل لدى الطلاب، كما أن الوسائل والطرق المستخدمة في التدريس ما تزال محدودة وروتينية. (Nabila Luqiana & Al-Rasyid, 2021)

وتهدف مادة اللغة العربية إلى تشجيع الطلاب وتوجيههم وتنمية قدراتهم اللغوية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية، سواء من الجانب الاستقبالي أو الإنتاجي. وتشمل المهارات الاستقبالية القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم النصوص المقروءة، بينما تشمل المهارات الإنتاجية القدرة على استخدام اللغة للتواصل شفهيًا وكتابيًا. ومن أجل فهم مصادر التعاليم الإسلامية مثل القرآن الكريم والحديث والكتب الإسلامية الأخرى، يجب على الطلاب امتلاك مهارات اللغة العربية الأساسية، وهي مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. (Riqza & Muassomah, 2020)

وقد أدى تطور التكنولوجيا والإنترنت إلى إحداث تغييرات كبيرة في مجال التعليم. وتُعدّ وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر منتجات التكنولوجيا انتشارًا، حيث توفر إمكانات كبيرة كوسيلة تعليمية مبتكرة

وتفاعلية. ومن بين هذه الوسائل تطبيق إنستغرام الذي يتميز بخصائصه البصرية الجذابة مثل الصور ومقاطع الفيديو، مما يجعله منصة مفضلة لدى الكثيرين، خاصةً الطلاب. (Sari, 2023)

وقد نجح العديد من صانعي المحتوى في تقديم محتوى تعليمي جذاب عبر إنستغرام، مما دفع العديد من المتعلمين إلى دراسة اللغة العربية من خلال هذه المنصة. ويحتوي إنستغرام على ميزات ومقاطع فيديو تساعد الطلاب على فهم اللغة العربية بسهولة، ويمكن استغلاله كابتكار جديد في وسائل تعليم اللغة العربية. (Mahasiswa & Arab, 2023) كما أن التعلم من خلال محتوى إنستغرام يمكن أن يساهم في تطوير خبرات ومهارات الطلاب في المستقبل، خاصةً في عصر يعتمد بشكل كبير على التعليم الرقمي والعملي (Raziq et al., n.d.).

تمتلك وسائل التواصل الاجتماعي القدرة على زيادة دافعية المتعلمين واهتمامهم، كما توفر مرونة في عملية التعلم لأنها غير مقيدة بزمان أو مكان محدد. (Bahrudin et al., 2021) ويُعدّ إنستغرام أكثر ملاءمة من بعض وسائل التواصل الأخرى لاستخدامه كوسيلة تعليمية للغة العربية، لما يتميز به من خصائص جذابة مثل إمكانية مشاركة الصور ومقاطع الفيديو بتصاميم مميزة. ومن بين الميزات التي يمكن استخدامها في التعليم خاصة المنشورات والقصص، حيث يمكن عرض المواد التعليمية بطريقة جذابة تشجع الطلاب على المشاركة في عملية التعلم. (Wijaya et al., 2023).

ومن أبرز مزايا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية قدرتها على زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب. فقد أظهرت الدراسات أن الطلاب الذين يشاركون في التعلم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يكونون أكثر نشاطًا ودافعية في عملية التعلم. (Rahman, 2023; Fadhilah, 2023)

لذلك فإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية في تعلم اللغة العربية يمتلك إمكانات كبيرة لتعزيز دافعية الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم، شريطة أن يتم استخدام هذه التكنولوجيا بطريقة مخططة ومتكاملة داخل العملية التعليمية. (Safitri & Arab, 2024)

إنستغرام، أو ما يُعرف اختصارًا بـ IG أو Insta، هو تطبيق من تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي يتيح للمستخدمين مشاركة الصور ومقاطع الفيديو. ويمكن للمستخدم التقاط الصور أو تسجيل الفيديوها وتطبيق الفلاتر الرقمية وتعديلها ثم نشرها عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي. وتظهر المنشورات في الصفحة الرئيسية ويمكن للمستخدمين الآخرين مشاهدتها أو مشاركتها، كما يمكن البحث عن حسابات أو وسوم معينة للاطلاع على منشورات مرتبطة بها. (Cita Zunurahma & Fahrezi, 2023)

ووفقًا لهارجيتا فإن إنستغرام هو منصة تواصل اجتماعي طوّرها مايك كريغر وكيفن سيستروم تحت شركة. ويتكون اسم إنستغرام من كلمتي "Instant" و "Telegram" للدلالة على سرعة مشاركة الصور عبر الإنترنت (Laily et al., 2022).

وقد أصبح إنستغرام كوسيلة لتعليم اللغة العربية موضوعًا للعديد من الدراسات السابقة. وتشير هذه الدراسات إلى أن إنستغرام يمكن أن يساهم في تسهيل تعلم اللغة العربية، خاصة في زيادة اكتساب

المصطلحات والمفردات العربية. كما أن الحسابات التعليمية في إنستغرام مثل [@kursusarab.id](https://www.instagram.com/kursusarab.id) يمكن أن تكون مصدرًا مرجعيًا فعالًا يساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية.

ويُعدّ إنستغرام أيضًا تطبيقًا قائمًا على شبكة الإنترنت ويؤدي عدة وظائف، منها:

١. التفاعل بين مستخدمي إنستغرام.

٢. البحث عن المعلومات والمعرفة ومشاركتها.

٣. وسيلة للتسويق الإلكتروني.

وبذلك يمكن القول إن إنستغرام يمثل وسيلة تواصل اجتماعي تعتمد على الإنترنت وتُستخدم لمشاركة المعلومات والمعرفة. ومع تطور العصر أصبح من السهل على الطلاب الحصول على مصادر التعلم، بما في ذلك تعلم اللغة العربية، حيث تتوفر العديد من الميزات والمحتويات في إنستغرام التي تتضمن مواد باللغة العربية. (Dhia et al., 2021)

وتسعى مدرسة الواصلية الخامسة ببلوان بوصفها مؤسسة تعليمية إسلامية إلى دمج التكنولوجيا في عملية تعليم اللغة العربية. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية استفادة طلاب الصف الثامن في هذه المدرسة من وسائل التواصل الاجتماعي، وبخاصة حساب [@kursusarab.id](https://www.instagram.com/kursusarab.id) في إنستغرام، كمصدر مرجعي لتعلم اللغة العربية. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم معلومات حول فعالية استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية للغة العربية، إضافة إلى تقديم توصيات عملية للمعلمين والطلاب في الاستفادة من هذه المنصة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية.

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج البحث النوعي بالمدخل الوصفي، وتهدف إلى وصف وتحليل استخدام إنستغرام كمصدر مرجعي لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الواصلية الخامسة ببلوان بصورة متعمقة. وقد أُجري البحث في المدرسة نفسها لمدة أسبوع واحد، من ٢٠ إلى ٢٦ أبريل ٢٠٢٥. وتتكون البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من بيانات أولية تم الحصول عليها مباشرة من طلاب الصف الثامن بوصفهم مستخدمين لحساب إنستغرام [@kursusarab.id](https://www.instagram.com/kursusarab.id)، إضافة إلى بيانات ثانوية مأخوذة من توثيق محتوى الحساب المذكور ومن مختلف المراجع العلمية المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية.

وقد تم جمع البيانات باستخدام عدة أدوات، وهي الاستبانة (الاستبيان) بمقياس ليكرت لمعرفة مستوى استخدام إنستغرام وآراء الطلاب حول محتوى التعلم المعروض فيه، والمقابلات المنظمة مع معلم اللغة العربية وبعض الطلاب، والملاحظة لنشاط الطلاب في استخدام إنستغرام أثناء عملية التعلم، إضافة إلى التوثيق الذي يشمل نتائج تعلم الطلاب وصورًا للشاشة لمحتوى التعلم المنشور في الحساب. وبعد ذلك

تم تحليل البيانات باستخدام نموذج التحليل التفاعلي لميلز وهوبرمان، الذي يتضمن مراحل جمع البيانات، وتقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج للإجابة عن أسئلة البحث.

تناج البحث ومناقشتها

تحلل هذه الدراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبخاصة إنستغرام من خلال الحساب [@kursusarab.id](https://www.instagram.com/kursusarab.id)، كمصدر مرجعي لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الواصلية ٥. بيلوان. يقدم حساب [@kursusarab.id](https://www.instagram.com/kursusarab.id) مجموعة متنوعة من المحتويات التعليمية مثل مقاطع الفيديو، والملصقات التعليمية، ومواد تعلم اللغة العربية التي تُعرض بطريقة جذابة وتفاعلية. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى قدرة المحتوى الموجود في هذا الحساب على دعم عملية تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت وتوفير مصدر تعلم بديل مناسب للطلاب في العصر الرقمي.

ويؤدي إنستغرام بوصفه مصدرًا مرجعيًا لتعلم اللغة العربية دورًا استراتيجيًا مهمًا في دعم عملية تعلم الطلاب. إذ يوفر هذا التطبيق محتويات تعليمية متنوعة وسهلة الوصول مثل المفردات والقواعد والمحادثات اليومية والثقافة العربية، والتي تُعرض في شكل صور ومقاطع فيديو ونصوص قصيرة. كما تستفيد الحسابات التعليمية في إنستغرام مثل [@kursusarab.id](https://www.instagram.com/kursusarab.id) من ميزات المنصة مثل المنشورات والقصص والمقاطع القصيرة وصندوق الأسئلة لتقديم المواد التعليمية بطريقة تفاعلية، مما يتيح للطلاب تعلم اللغة العربية بشكل مستقل وبطريقة ممتعة وغير مملة.

إلى جانب سهولة الوصول وتنوع المحتوى، يسهم إنستغرام أيضًا في زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية. وقد أظهرت الدراسات أن استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية يمكن أن يسهم في تحسين اكتساب المفردات العربية (المفردات) وتنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب بشكل ملحوظ. كما أن التفاعل الذي يحدث من خلال التعليقات والرسائل المباشرة وميزات الأسئلة والأجوبة يتيح للطلاب طرح الأسئلة والمناقشة، مما يجعل عملية التعلم أكثر نشاطًا وتعاونًا. وبذلك لا يقتصر دور إنستغرام على كونه مصدرًا مرجعيًا فحسب، بل يعد أيضًا منصة تعليمية تدعم مشاركة الطلاب بشكل مباشر في عملية التعلم. علاوة على ذلك، يمكن أن يكون إنستغرام وسيلة فعالة لدمج تعلم اللغة العربية مع التكنولوجيا الرقمية، وهو ما يتناسب مع أساليب التعلم لدى الجيل الحالي. فالمحتوى الذي يُعرض بصريًا وسمعيًا يساعد الطلاب على فهم المادة بسرعة وسهولة، كما يسهم في تنمية مهاراتهم في الاستماع والتحدث. ومع ذلك، فإن فعالية إنستغرام كمصدر مرجعي للتعلم تعتمد أيضًا على جودة المحتوى وإدارة الحساب بشكل مهني، حتى تبقى المواد التعليمية دقيقة ومتوافقة مع منهج تعليم اللغة العربية.

فعالية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية

لقد تناولت العديد من الدراسات فعالية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية، وأظهرت نتائج إيجابية خاصة في زيادة دافعية الطلاب وتنمية مهاراتهم اللغوية. فوسائل التواصل الاجتماعي

مثل إنستغرام ويوتيوب تتيح الوصول بسهولة إلى مختلف مواد تعلم اللغة العربية، بما في ذلك المفردات والقواعد وتمارين الاستماع من خلال مقاطع فيديو قصيرة ومحتويات بصرية جذابة. كما تتيح الميزات التفاعلية في هذه المنصات مثل التعليقات والمناقشات الجماعية للطلاب التعلم بشكل مستقل وتعاوني، مما يجعل عملية التعلم أكثر مرونة ومتعة.

إلى جانب زيادة الدافعية، تسهم وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب من خلال التفاعل المباشر مع الناطقين بها أو مع المتعلمين الآخرين. كما توفر بيئة تعلم واقعية وسياقية تساعد الطلاب على ممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية. ومع ذلك، فإن فعالية هذه الوسائل تعتمد بشكل كبير على مدى تكرار استخدامها ونوع المنصة واستراتيجيات التعلم التي يطبقها المعلم. فالاستخدام المناسب لوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يوفر تغذية راجعة مباشرة وتدريبًا مستمرًا، مما يسهم في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب بشكل ملحوظ.

ومع ذلك، فإن وسائل التواصل الاجتماعي لها بعض الجوانب السلبية، خاصة فيما يتعلق بعمق المادة التعليمية واحتمال التشتت الذي قد يؤثر في تركيز الطلاب أثناء التعلم. فتعلم اللغة العربية الذي يتطلب فهمًا عميقًا للقواعد مثل النحو والصرف ما يزال أكثر فاعلية عند تدريسه بالطرق التقليدية المنظمة. ولذلك يُنصح بالجمع بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وطرق التدريس التقليدية لتحقيق أفضل نتائج تعليمية. ومن خلال هذا التكامل يمكن أن تصبح وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة داعمة وفعالة في تعلم اللغة العربية، إذ تسهم في زيادة دافعية الطلاب وتنمية مهاراتهم العملية دون إهمال الجوانب النظرية. تحلل هذه الدراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام من خلال الحساب [@kursusarab.id](https://www.kursusarab.id) كمصدر مرجعي لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الواصلية الخامسة بيلوان. ويقدم الحساب محتويات تعليمية متنوعة مثل الفيديوهات والملصقات والمواد التعليمية التي تُعرض بطريقة جذابة وتفاعلية، بهدف معرفة مدى قدرة هذه المحتويات على دعم عملية تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت وتوفير مصدر تعلم بديل للطلاب في العصر الرقمي.

تُعد مدرسة الواصلية الخامسة بيلوان مدرسة إعدادية تطبق تعليم اللغة العربية كمادة دراسية إلزامية. إلا أن محدودية مصادر التعلم التقليدية مثل الكتب المدرسية وقلّة تنوع الوسائل التعليمية تشكل عائقًا في زيادة اهتمام الطلاب وفهمهم للغة العربية. ومع ذلك فإن معظم الطلاب معتادون على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة إنستغرام، مما يجعل الاستفادة من الحسابات التعليمية مثل [@kursusarab.id](https://www.kursusarab.id) فرصة جيدة لاستخدامها كوسيلة تعليمية فعالة تتناسب مع أسلوب تعلمهم الرقمي.

وعلى الرغم من أن حساب [@kursusarab.id](https://www.kursusarab.id) يوفر محتوى تعليميًا جذابًا، إلا أن هناك بعض التحديات في تطبيقه كمصدر مرجعي للتعلم في مدرسة الواصلية الخامسة بيلوان. أولاً، لا يمتلك جميع الطلاب اتصالاً جيداً بالإنترنت يسمح لهم بالوصول إلى المحتوى بشكل مستمر. ثانيًا، تختلف جودة المحتوى المنشور في الحساب، مما يجعل بعض المواد غير مطابقة تمامًا لمعايير المحتوى التعليمي الرسمي. ثالثًا، يؤدي

نقص التوجيه والإشراف من قبل المعلمين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للتعليم إلى تشتت بعض الطلاب وانشغالهم بمحتويات غير تعليمية على إنستغرام.

تطبيق إنستغرام @kursusarab.id

الملف الشخصي في إنستغرام ومنشورات حساب @kursusarab.id وأنواع محتوى تعلم اللغة

العربية المقدمة.



الشكل ٢. 2. منشورات حساب

الشكل ٢,١. عرض الملف الشخصي لحساب @kursusarab.id

@kursusarab.id

يُعدُّ حساب إنستغرام @kursusarab.id أحد قنوات تعليم اللغة العربية التي تنشط في نشر مختلف أنواع المحتوى التعليمي. وتشمل أنواع المحتوى المقدم مواد المفردات (المفردات)، وقواعد اللغة العربية (النحو والصرف)، والتعبيرات اليومية، والاختبارات التفاعلية، إضافةً إلى المنشورات التوضيحية ومقاطع الفيديو المتحركة التي تتناول موضوعات عملية في الحياة اليومية. وتُقدِّم هذه المحتويات بأسلوب جذاب وسهل الفهم، وغالبًا ما تُعرض باستخدام أسلوب الشرح المباشر، كما تُدعم بالاختبارات والألعاب التعليمية من أجل زيادة التفاعل وتعزيز دافعية المتابعين للتعلم. كما يقوم هذا الحساب بتحديث المواد الذاتية للغة العربية عبر الإنترنت. وبحسب ملاحظة الباحث، وحتى تاريخ يوليو ٢٠٢٥ بلغ عدد متابعي الحساب @kursusarab.id عددًا كبيرًا، حيث وصل إلى حوالي ١١١ ألف متابع مع ما يقارب ١٠٧٢ منشورًا.

بناءً على تحليلٍ معمقٍ للبيانات، توصلت هذه الدراسة إلى أن إنستغرام @kursusarab.id له دورٌ مهمٌ كمصدرٍ مرجعيٍّ لتعلُّم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الواصلية الخامسة بيلوان. يُقدِّم هذا الحساب محتوياتٍ تعليمية تتوافق مع مواد تعلم اللغة العربية، بدءًا من المفردات وقواعد اللغة، وصولًا إلى أمثلة المحادثات اليومية. ويستفيد الطلاب من هذه المحتويات لتعميق فهمهم للغة العربية خارج أوقات الدراسة الرسمية في الفصل. كما أن تنوع المحتوى المقدم في شكل مقاطع فيديو، ومنشورات توضيحية، وقصص إنستغرام يجعل هذا الحساب جذابًا وغير مملٍ للطلاب.

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة جودة المحتوى الذي يقدمه حساب [@kursusarab.id](https://www.kursusarab.id) وبناءً على تحليل جودة محتوى مقاطع الفيديو والمنشورات التوضيحية، تبين أن معظم المحتويات تستوفي معايير صلاحية المحتوى، والعرض، واللغة، والتصميم. وتشير صلاحية المحتوى إلى مدى توافق المادة مع مخرجات التعلم، ودقة المفاهيم، وحدثة المادة العلمية، وقدرتها على إثارة فضول الطلاب. أما صلاحية العرض فتشمل سهولة الفهم وتسلسل عرض المادة واستخدام الوسائط الجذابة. وتشمل صلاحية اللغة استخدام لغة فصيحة وتواصلية تناسب مع مستوى قدرات الطلاب. بينما تتضمن صلاحية التصميم الجوانب البصرية الجذابة، وتنسيق العناصر بشكل متوازن، واستخدام عناصر تصميم تدعم فهم المادة التعليمية.

ولا تتميز المحتويات المنشورة في [@kursusarab.id](https://www.kursusarab.id) بجودة المادة العلمية فحسب، بل تُعرض أيضًا بطريقة جذابة وتفاعلية. فاستخدام الرسوم المتحركة والرسوم التوضيحية ومقاطع الفيديو القصيرة يجعل المادة التعليمية أكثر سهولة في الفهم والحفظ لدى الطلاب. كما ينظم هذا الحساب في كثير من الأحيان اختبارات وأسئلة تفاعلية تشرك الطلاب بشكل نشط في عملية التعلم. ويتوافق ذلك مع مبادئ التعلم الحديثة التي تؤكد على المشاركة الفعالة للطلاب واستخدام الوسائط التعليمية التي تناسب مع اهتماماتهم وأنماط تعلمهم.

أثر استخدام إنستغرام [@kursusarab.id](https://www.kursusarab.id) على دافعية ونتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب

الصف الثامن

ثبت أن استخدام إنستغرام [@kursusarab.id](https://www.kursusarab.id) له تأثير إيجابي على دافعية طلاب الصف الثامن لتعلم اللغة العربية. وتُظهر نتائج الدراسة أن هذا الحساب في إنستغرام قادر على زيادة دافعية التعلم الذاتي لدى الطلاب من خلال تقديم محتوى جذاب وتفاعلي، مثل مقاطع فيديو للنطق، والاختبارات، وألعاب اللغة العربية التي تسهّل على الطلاب التعلم في أي وقت ومن أي مكان. إن ازدياد دافعية التعلم هذه يدفع الطلاب إلى أن يكونوا أكثر نشاطًا واستمراريًا في تعلم اللغة العربية.

وإلى جانب زيادة الدافعية، فإن استخدام إنستغرام [@kursusarab.id](https://www.kursusarab.id) يؤثر أيضًا بشكل إيجابي في نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب، خاصة في إتقان المفردات. فمن خلال ميزات إنستغرام مثل المنشورات، والقصص، وصندوق الأسئلة، يستطيع الطلاب حفظ المفردات وتكرارها بطريقة ممتعة وغير مملة. كما أن التفاعل الذي يحدث في هذه المنصة يتيح للطلاب اختبار فهمهم من خلال الاختبارات والمناقشات، مما يعزز قدرتهم على التذكر وفهم المواد المتعلقة باللغة العربية.

كما كانت استجابات الطلاب تجاه استخدام حساب [@kursusarab.id](https://www.kursusarab.id) كمصدر مرجعي لتعلم اللغة العربية إيجابية للغاية. فقد صرّح معظم الطلاب بأن هذا الحساب يساعدهم في تحسين فهمهم للغة العربية. كما أنهم يشعرون بدافعية أكبر لتعلم اللغة العربية لأن المحتويات التي يقدمها الحساب جذابة

وممتعة. إضافة إلى ذلك، يستطيع الطلاب الوصول إلى هذه المحتويات في أي وقت ومن أي مكان عبر هواتفهم الذكية، مما يجعل عملية التعلم أكثر مرونة وشخصية.

ومع ذلك، كشفت هذه الدراسة أيضًا عن بعض التحديات في استخدام إنستغرام [@kursusarab.id](https://www.instagram.com/kursusarab.id) كمصدر مرجعي لتعلم اللغة العربية. ومن أبرز هذه التحديات محدودية الوصول إلى الإنترنت لدى بعض الطلاب، إذ لا يمتلك جميع الطلاب هواتف ذكية أو اتصالًا مستقرًا بالإنترنت، مما يحد من قدرتهم على الوصول إلى محتويات إنستغرام بشكل أمثل. كما يواجه بعض الطلاب صعوبة في تصفية المعلومات المناسبة من بين الكمّ الكبير من المحتويات المتاحة في إنستغرام. ولذلك فإن وجود التوجيه والإشراف من المعلم يُعد أمرًا ضروريًا في استخدام إنستغرام كوسيلة لتعلم اللغة العربية.

كما تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية دور المعلم في دمج استخدام إنستغرام [@kursusarab.id](https://www.instagram.com/kursusarab.id) في عملية التعلم داخل الفصل الدراسي. حيث يمكن للمعلم تكليف الطلاب بمهام مرتبطة بالمحتوى المنشور في إنستغرام، مثل إعداد ملخصات، أو الإجابة عن الأسئلة، أو إعداد مقاطع فيديو قصيرة لشرح المواد التي تم تعلمها. وبذلك لا يقتصر دور الطلاب على مشاهدة أو قراءة المحتوى في إنستغرام فحسب، بل يطبقون أيضًا المعرفة التي اكتسبوها في سياق تعلم أكثر تنظيمًا.

التحديات التي يواجهها الطلاب في استخدام إنستغرام [@kursusarab.id](https://www.instagram.com/kursusarab.id) كوسيلة لتعلم اللغة العربية تتنوع التحديات التي يواجهها الطلاب في استخدام إنستغرام [@kursusarab.id](https://www.instagram.com/kursusarab.id) كوسيلة لتعلم اللغة العربية. أولًا، يُعد عدم تساوي توفر الإنترنت من أبرز العوائق التي تواجه بعض الطلاب، خاصة الذين يعيشون في مناطق ذات اتصال ضعيف أو محدود بالإنترنت. وهذا الأمر يجعلهم يواجهون صعوبة في الوصول إلى المحتوى التعليمي بشكل مستمر وكامل، مما يؤثر في استمرارية التعلم وفهم المواد التعليمية المقدمة عبر إنستغرام.

ثانيًا، على الرغم من أن المحتوى في حساب [@kursusarab.id](https://www.instagram.com/kursusarab.id) جذاب وتفاعلي، فإن بعض الطلاب لا يستطيعون فهم المادة بشكل كامل بسبب اختلاف مستوياتهم في اللغة العربية ومستوى ثقافتهم الرقمية. كما أن تنوع جودة المحتوى يجعل الطلاب بحاجة إلى اختيار المواد التي تتناسب مع احتياجاتهم التعليمية بعناية. وهذا يتطلب من الطلاب امتلاك القدرة على تحليل المحتوى وفهمه بشكل نقدي حتى لا يحدث سوء فهم أثناء عملية التعلم.

ثالثًا، قد يؤدي استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية إلى حدوث تشتت في الانتباه، حيث قد ينجذب الطلاب بسهولة إلى محتويات غير تعليمية موجودة في المنصة. كما أن ميزات إنستغرام التفاعلية والممتعة قد تجعل الطلاب يفقدون تركيزهم على عملية التعلم. إضافة إلى ذلك، فإن قلة الإشراف والتوجيه من المعلم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للتعلم قد تقلل من فعالية العملية التعليمية، لذلك يحتاج الطلاب إلى التوجيه لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل منتج ومنظم.

رابعاً، توجد بعض المشكلات التقنية المتعلقة بفهم ميزات إنستغرام المستخدمة في التعلم مثل الاختبارات. والقصص. والمقاطع القصيرة. إذ إن بعض الطلاب لم يتعرفوا بعد بشكل كامل على كيفية الاستفادة من هذه الميزات في عملية التعلم، مما يقلل من الاستفادة القصوى من الإمكانيات التعليمية التي توفرها المنصة. وتشكل هذه المحدودية في الثقافة الرقمية تحدياً ينبغي معالجته حتى يمكن استخدام إنستغرام كمصدر مرجعي لتعلم اللغة العربية بشكل فعال ويحقق الفائدة المرجوة للطلاب.

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام @kursusarab.id كمصدر مرجعي لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في الواصليّة الخامسة بيلوان

التجديد في التعليم هو جهدٌ واعٍ ومقصود يُبذل بهدف تحسين الممارسات التعليمية بشكل جاد. ويجب على المعلم أن يستخدم مختلف الوسائل والجهود حتى تظل عملية التعلم والتعليم تسير بشكل جيد، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم. (Afifah & Ahkas, 2022)

وقد وجدت هذه الدراسة أن استخدام إنستغرام @kursusarab.id كمصدر مرجعي لتعلم اللغة العربية له تأثير إيجابي أيضاً في تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب. فقد أصبح الطلاب أكثر ثقة في التحدث باللغة العربية، لأن لديهم فرصاً أكبر للتدرب والتفاعل مع المحتويات المرتبطة بالحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، أصبح الطلاب أكثر ثراءً في مفردات اللغة العربية، لأنهم يتعرضون لمختلف المصطلحات والتعبيرات الجديدة من خلال المحتويات المنشورة في إنستغرام.

كما تدعم هذه النتائج بيانات كمية تُظهر وجود زيادة في متوسط درجات الطلاب في مادة اللغة العربية بعد أن بدأوا في الاستفادة من إنستغرام @kursusarab.id كمصدر مرجعي للتعلم. وتشير هذه الزيادة في الدرجات إلى أن استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين تحصيل الطلاب الدراسي. إن أهمية أهداف التعلم في تعليم اللغة العربية تجعل دور المعلم يتجاوز مجرد كونه معلماً؛ إذ يجب على المعلم ضمان فاعلية عملية التعليم والتعلم، وتسهيل وصول الطلاب إلى تعلم فعال، وضمان تحقيق العملية التعليمية لأهدافها المحددة. (Arobiyyah et al., 2019)

وبذلك، تقدم هذه الدراسة دليلاً تجريبياً على فاعلية استخدام إنستغرام @kursusarab.id كمصدر مرجعي لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في الواصليّة الخامسة بيلوان. فهذه الصفحة لا تقدم محتويات تعليمية ذات جودة وجاذبة فحسب، بل تسهم أيضاً في زيادة اهتمام الطلاب ودافعيتهم ومهاراتهم اللغوية. لذلك، ينبغي الاستمرار في تطوير استخدام إنستغرام كوسيلة لتعلم اللغة العربية وتحسينه، مع مراعاة العوامل الداعمة والمعوقات التي تم تحديدها في هذه الدراسة.

وفي الختام، توصي هذه الدراسة بأن يستفيد معلمو اللغة العربية في MTs الواصليّة الخامسة بيلوان والمدارس الأخرى من حساب إنستغرام @kursusarab.id بوصفه أحد المصادر المرجعية المبتكرة والفعالة في تعليم اللغة العربية. كما تشجع هذه الدراسة صُنَاع المحتوى في مجال تعليم اللغة العربية على الاستمرار

في تطوير محتويات تعليمية عالية الجودة وجذابة وملائمة لاحتياجات الطلاب في العصر الرقمي. وهذا يمكن أن يصبح تعلم اللغة العربية أكثر متعة وسهولة في الوصول وارتباطاً بحياة الطلاب، مما يسهم في نهاية المطاف في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

خاتمة

بناءً على نتائج البحث، يمكن الاستفادة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام [@kursusarab.id](https://www.kursusarab.id) كمصدرٍ من مصادر المراجع في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الواصلية الخامسة بيلوان. حيث يوقّر هذا الحساب أنواعاً مختلفة من المحتويات التعليمية مثل المفردات (المفردات العربية)، وقواعد اللغة، والتعبيرات اليومية، إضافةً إلى مقاطع فيديو تعليمية تُعرض بطريقة جذابة وسهلة الفهم. كما أن عرض المحتوى بشكلٍ بصري وتفاعلي يجعل الطلاب أكثر اهتماماً بتعلم اللغة العربية ويساعدهم على فهم المادة الدراسية خارج أوقات الحصص في الصف.

إلى جانب ذلك، فإن استخدام إنستغرام [@kursusarab.id](https://www.kursusarab.id) يُظهر تأثيراً إيجابياً في دافعية الطلاب ونتائج تعلمهم. إذ يصبح الطلاب أكثر نشاطاً وتحفيزاً للتعلم الذاتي لأن المواد التعليمية يمكن الوصول إليها في أي وقت من خلال الهواتف الذكية. كما أن التفاعل الذي يحدث عبر ميزات التعليقات، والقصص، والاختبارات القصيرة يساعد الطلاب على مراجعة المواد وتعزيز فهمهم لمادة اللغة العربية، خاصةً في إتقان المفردات.

ومع ذلك، فإن استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية يواجه بعض التحديات، مثل محدودية الوصول إلى الإنترنت لدى بعض الطلاب، واختلاف قدرات الطلاب في فهم المواد، إضافةً إلى احتمال التشتت بسبب المحتويات الأخرى الموجودة في وسائل التواصل الاجتماعي. لذلك، من الضروري وجود توجيه وإشراف من المعلم حتى يمكن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكثر فاعلية كمصدر مرجعي لتعلم اللغة العربية. ومع الاستخدام المناسب، يمكن أن يصبح إنستغرام وسيلة تعليمية مبتكرة ومواكبة للتطور التكنولوجي في العصر الرقمي.

قائمة المراجع

- Afifah, N., & Ahkas, A. W. (2022). Peningkatan Hasil Belajar Bahasa Arab melalui Penggunaan Media Power Point. *Jurnal Basicedu*, 6(5), 8061–8068. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i5.3665>
- Amrina, A., Mudinillah, A., & Ulya, F. (2021). Pemanfaatan Aplikasi Benime untuk Pembelajaran Mufradat Siswa Kelas 1 di MIN 1 Solok. *Arabia*, 13(2), 191. <https://doi.org/10.21043/arabia.v13i2.12510>
- Dhia, H. Z., Khoiriyatunnisa, L., Ilmu, F., Budaya, P., Indonesia, U. A., Masjid, K., &

- Al, A. (2021). *Pemanfaatan Platfrom Instagram Sebagai Media*. 543–554.
- Mahasiswa, K., & Arab, B. (2023). *Shaut Al- 'Arabiyah*. 11(1), 225–237.
- Riqza, M. S., & Muassomah, M. (2020). Media Sosial untuk Pembelajaran Bahasa Arab pada Masa Pandemi: Kajian Kualitatif Penggunaan WhatsApp pada Sekolah Dasar di Indonesia. *alsina: Journal of Arabic Studies*, 2(1), 71. <https://doi.org/10.21580/alsina.2.1.5946>
- Safitri, R., & Arab, P. B. (2024). *MEDIA*. 7, 15453–15460.
- Saputra, H. (2021). *Analisis Kualitas Instagram @ kursus arab_alazhar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Online*. 20(1), 31–51. <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v20i1.3107>
- Sari, L. (2023). Content Analysis of Animation Video Instagram Account @Marhaban.Academy as a Medium for Learning Arabic Vocabulary. *Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT)*, 1(1), 25–34. <https://doi.org/10.23971/jallt.v1i1.124>
- Studi, J., & Ekonomi, D. A. N. (2020). *Penggunaan Instagram Sebagai Media Belajar Bahasa Arab Maharah Kalam Mts*. 1(2), 110–119.
- Wijaya, M., Sabila, R., & Rismawati, Y. (2023). *Pembelajaran Bahasa Arab berbantuan Media Instagram Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Madrasah Tsanawiyah*. 9(2), 817–825. <https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.5080>